

سوريا

مع بدء خروج المسلحين من ارياف درعا والقنيطرة، يبقى جيب «داعش» في وادي اليرموك، وحيدا على خريطة العمليات العسكرية، وبالتوازي كشفت موسكو عن مقترحات قدمتها إلى الجانب الأميركي تتضمن تنسيقاً مشتركاً لعودة اللاجئين ومبادرة لتمويل إعادة إعمار البنى التحتية في سوريا. وذلك بالتوازي مع إعلان فرنسي عن تعاون مشترك مع روسيا في إرسال مساعدات إنسانية إلى السوريين

مقترحات روسية لواءشطن حول اللاجئين وإعادة الإعمار

«داعش» وحيداً في الجنوب



حافلات تحريك مسلحي القنيطرة كمابدأت أمس من الجانب المحلل من الجولان (أ ف ب)

لم يتأخر انطلاق اتفاق «التسوية» الخاص ببلدات القنيطرة وريف درعا الغربي، والذي يسمح بعودة الجيش إلى المواقع العسكرية، ودخول قوى الأمن ومؤسسات الدولة إلى تلك البلدات فبعد ساعات فقط على إتمام اتفاق بلدي كفريا والوغة في ريف إدلب، بدأ دخول الحافلات إلى مناطق الإحصاء السابقة، وأثروا البقاء القنيطرة، لتتطلق عملية الترحيل نحو الشمال السوري. أهالي كفريا

والوغة ومقاتلوها، والمختطفون (المحرزون) من قرية اشتيرق، خرجوا إلى حلب ومنها على دفعات إلى محافظات أخرى، وكان من بين الخارجين ستة من مقاتلي حزب الله الذين وصلوا إلى لبنان أمس، إلى جانب ضابطين في الجيش السوري. هؤلاء كانوا قد رفضوا الخروج من البلديتين في دفعات الإحصاء السابقة، وأثروا البقاء وملاقة مصير أهل البلديتين أيضاً. اختتم اتفاق البلديتين من

مناطق سيطرة التنظيم، وبخاصة بلدة نسيب ومحيطها، بمشاركة سلاح الجو الروسي، واستمرت الغارات الجوية الكثيفة حتى ساعة متأخرة من ليل أمس.

ومع بدء تنفيذ اتفاق القنيطرة، كان لافتاً ما نقلته وكالة «أسوشيند برس» الأميركية عن مسؤولين رسميين لم تسمهم، في شأن اتفاق أميركي - كندي - بريطاني، لإجلاء أعضاء فريق «الحوادث البضياء» من منطقة «جنوب غربي سوريا» (درعا والقنيطرة)، إلى أحد «بلدان الجوار» ليقبوا في مخيمات مؤقتة، على أن يتم نقلهم لاحقاً إلى «بلد ثالث». ولم توضح الوكالة تفاصيل حول آلية الانتقال، ولا بلدان الجوار التي سيتم نقلهم إليها. وجاء ذلك بالتوازي مع دعوة الأمم المتحدة من ضرورة إلى «فتح ممر آمن» لما يقرب من 140 ألف نازح في المنطقة نفسها. حديث المنظمة عن النازحين تراقف مع حملة تصف واسعة تعرضت لها

مفصلة حول المبادرة التي تقودها روسيا، في شأن عودة اللاجئين إلى سوريا. وكانت وزارة الدفاع الروسية قد أعلنت أنها أرسلت مقترحات تتضمن خطة لإنشاء مراكز مشتركة تعنى بإعادة اللاجئين، وبخاصة في لبنان والأردن، إلى جانب مبادرة لإنشاء البية لتمويل إعادة الإعمار في سوريا. التصريحات الروسية الالاقفة في هذا الشأن، أكدت أن هذه المقترحات «تأخذ في الاعتبار الاتفاقات بين الرئيسين الروسي والأميركي، خلال قمتيها في هلسنكي»، مضيفة أن الجانب الأميركي يدرس هذه المقترحات حالياً. وهو ما أكده حديث وزير الخارجية الأميركي مايك بومبيو، عن أن الرئيس دونالد ترامب

في لبنان والأردن، إلى جانب مبادرة لإنشاء البية لتمويل إعادة الإعمار في سوريا. التصريحات الروسية الالاقفة في هذا الشأن، أكدت أن هذه المقترحات «تأخذ في الاعتبار الاتفاقات بين الرئيسين الروسي والأميركي، خلال قمتيها في هلسنكي»، مضيفة أن الجانب الأميركي يدرس هذه المقترحات حالياً. وهو ما أكده حديث وزير الخارجية الأميركي مايك بومبيو، عن أن الرئيس دونالد ترامب

اليمن

مساع إماراتية إلى استبقاء الدعم الأميركي غريفيث يحطّ في واشنطن: محاولة لتسويق مبادرة الجديدة

استئناف المفاوضات السياسية التي لم يتضح مصيرها بعد، مع العلم أن الوسيط الدولي كان وعد بإطلاقها قريباً. تعرف أبو ظبي أن معركتها المتعززة في الحديدة، بسبب الهزيمة العسكرية القاسية، انعكست تخبطاً سياسياً على مسار التفاوض الذي كان يخطط له غريفيث، يومها، حظ الأخير في صنعاء لأكثر من ليلة منتظراً أن يخرج بتوقيع يمني على الاستسلام أمام التقدم العسكري الإماراتي، الذي انكسر على أسوار مطار الحديدة. طار غريفيث والمطار لم يسقط، وفوق ذلك حمل معه موافقة من صنعاء على إشراف الأمم المتحدة على ميناء الحديدة تسحب ذرائع معركة الساحل الغربي. هكذا، بسماطة وضع الميدان اليمني، الإماراتيين وسط دوامة مخيبة، تعاكس المخططات على الورق، وتناقض الأوصال التي رسمها المخطون على مدار أشهر من الإعداد للعملية في الحديدة، والنتيجة سراوحة ميدانية للإماراتيين، وخفوت حماسة واشنطن بعد ضوء أخضر قدمته لعملة خاطفة ونظيفة يمكن أن تجعد «أصنام الله» عن السواحل، وهي مهمة لم تلجح فيها الإمارات، وسرعان ما أعلنت عن تصديدها بتصريحات لوزيرها أنور قرقاش.

في الأثناء، كانت تتعالى الأصوات المنتقدة للتهديد الذي شكلته العملية على الملف الإنساني وعلى ميناء الحديدة، شريان الحياة المنقي لليمنيين. ورافق ذلك انفضاح المزيد من الجرائم الإماراتية في ملف السجون السرية وتعذيب السجناء، كلها تطورات انعكست سلباً على العمل الإماراتي في اليمن، وأسهمت في استياء أيدته المنظمات الحقوقية الغربية من سياسات أبو ظبي. لهذا الغرض، أرسلت الإمارات وزيرة الدولة لشؤون التعاون الدولي، ريم الهاشمي، إلى واشنطن، لعقد لقاءات بالترامن مع تواجده غريفيث في العاصمة الأميركية - برقة سفير أبو ظبي هناك يوسف العتيبة. يحاول الوفد الإماراتي تضليل رواية غريفيث للأميركيين عن موافقة

حكومة صنعاء على تسليم ميناء الحديدة للأمام المتحدة، وإقناع الأميركيين بعدم التخلي عن المعركة، وتجنب السماح للأصوات الحقوقية المنتقدة بالتأثير على الدوائر السياسية. لكن الأهم استطلاع عمل غريفيث وموقف الأميركيين من مبادرة المبعوث الأمي.

بحسب الإعلان الإماراتي الرسمي، أبدى كل من العتيبة والهاشمي في لقاءتهما مع مسؤولي الإدارة الأميركية والأمم المتحدة، والتي شملت مبعوث المنظمة الدولية وأعضاء في الكونغرس، دعم بلادهما جهود غريفيث للتوصل إلى حل سلمي، مشدّين على ضرورة أن يشمل أي اتفاق «تسليم الحوثيين الحديدة سلمياً للحكومة الشرعية»، ومستعرضين «المساعدات الإنسانية» لأبو ظبي في اليمن. وتناقض الزيارة مُعلنًا دعم بلاده لمبادرة غريفيث للتوصل إلى اتفاق سياسي شامل «يجلب السلام والرخاء والأمن إلى اليمن»، والحدير ذكره، هنا، أن صنعاء كانت أعربت عن استعدادها لإعطاء الأمم المتحدة دوراً رقابياً على ميناء الحديدة وعائداته، رافضة أي تسليم للمدينة أو الانسحاب منها وفق ما تشترط أبو ظبي.

يستبعد قبول الأميركيين مجدداً بالرهان على الإدارة الإماراتية للمعركة



طفله داخله إحدى مستشفيات صعدة بعدصابته بغارة لـ«الحالف»، (أ ف ب)

وتبقى معرفة نجاح غريفيث في تسويق مبادرته، من فشل في تبديل ميل الأميركيين إلى موقف الإمارات المتعنت، رهن الأيام المقبلة وانعكاس ذلك على الميدان، في حال تجددت المواجهات في الديرهيمي ومحيط المطار، جنوب مدينة الحديدة. وبينما يُستبعد قبول الأميركيين مجدداً بالرهان على الإدارة الإماراتية للمعركة بعدما أظهرته أبو ظبي من فشل ميداني واضح، تغيب كذلك المؤشرات إلى استعداد أميركي لإعطاء الإماراتيين دعماً أكبر في المرحلة الحالية، وهو ما يجعل مصير الحديدة مجهولاً، ويضيق خيارات أبو ظبي، لا سيما في ظل تملل واسع في معسكر حلفائها الجنوبيين، تجلج بدعوة مشايخ الصبحة إلى انسحاب المقاتلين من الغربي.

(الأخبار)

تونس

مباركة البراهمي تزعب «المملكة»

يُعرف عن البراهمي شدة انتقاداتها لسياسات السعودية الإقليمية

يمن وضد ما أسماه بالدعوان الذي تتعرض له من سوريا وحزب الله وإيران واليمن، الأمر الذي رفضته البراهمي وانتقدته، ما دفع السفير إلى إبداء انزعاجه العلني حيال عضوية البراهمي في اللجنة، والتهديد قائلاً: «اغثروا هذه اللجنة مينة طاماً هذه المرأة موجودة فيها».

وفي حديث إلى «الأخبار»، يشرح مصدر في «الجبهة» أنّ رفض السفير وجود النائب البراهمي في اللجنة «باتي على خلفية مواقف الجبهة من التدخل السعودي المشوه في القضايا الإقليمية والنزوط في مسألة التطبيع مع الكيان الصهيوني وفي التاصر على دول المنطقة، ومنها سوريا... وسواء الجبهة أو النائب البراهمي، فإنّ أصواتهم عالية في هذا الخصوص وفي فضح العمالة السعودية ومؤمراتها على دول المنطقة، وحتى على تونس». وفي مقالة أخيرة،

(الأخبار)

انتقلت بعض التصرفات غير المتخبطة لسفراء الدول الخليجية في تونس إلى العمل البرلماني، إذ أثار تصرف سفير السعودية لدى تونس محمد بن محمود العلي، يوم الأربعاء الماضي، غضباً تونسياً، وذلك إثر طلبه بإلغاء عضوية النائب البراهمي من «لجنة الصداقة البرلمانية التونسية الخليجية» بسبب مواقفها المناهضة للرياض.

وتُعرف عن البراهمي المتحمته إلى رفضها للمناهضة للرياض. وتُعرف عن البراهمي المتحمته إلى رفضها للمناهضة للرياض. وتُعرف عن البراهمي المتحمته إلى رفضها للمناهضة للرياض. وتُعرف عن البراهمي المتحمته إلى رفضها للمناهضة للرياض.

(رويترز، الأناضول)

بطاقات هوية جديدة في مناطق «درع الفرات»

ضمن سياق الجهود التركية لإحاق السلطات المدنية والعسكرية في مناطق سيطرتها في الشمال السوري بالدولة التركية، وتحديدًا مناطق عمليتي «درع الفرات» (من دون منطقتي عفرين وإلب ومحيطها حتى الآن)، بدأت السلطات المحلية إصدار بطاقات هوية جديدة بمساعدة تركية مباشرة.

البطاقات الجديدة تحتوي على الشعارات العربية والتركية، ووفق المسؤول في «مجلس بلدية الباب» عبد الرزاق عبد الرزاق، فإن إنتاج هذه الوثائق تأتي من تركيا، وأضاف أنه جرى إطلاع الجانب التركي على كل البيانات الشخصية التي تم إدخالها ضمن العملية، وبالتوازي، قال مسؤول أممي تركي إنه إلى جانب بطاقات الهوية، بدأت أيضاً عملية إصدار لوحات ترخيص للسيارات في منطقة «درع الفرات».

وقال إن «الهدف من ذلك هو تأمين المنطقة بالكامل، فما يجري هو بناء حياة اجتماعية منظمة هناك.

أعلنت أنها أرسلت مقترحات تفصيلية إلى الجانب الأميركي، وتوقع عبد الرزاق إصدار بطاقة هوية ل نحو 140 ألف شخص في مدينة الباب والمناطق الريفية القريبة، مشيراً إلى أن هذه البطاقات ستعطى باعتراف الجانب التركي. وجاء ذلك عقب إعلان رئيس «الاتلاف» المعارض، عبد الرحمن مصطفى، قرب افتتاح مكتب تابعة لـ«الاتلاف» في مناطق سيطرة تركيا شمالي سوريا، ومن جهة أخرى، تواصل القوات التركية تسفير دوريات منفصلة منسقة مع الجانب الأميركي في محيط منج. وأمس، أعلنت أنقرة أنه تم تسفير الدورية المستقلة السابعة عشرة، على طول الخط الفاصل بين منطقتي «درع الفرات» ومنج، والتي بدأت بعد حديث أميركي عن استعدادات للعمل ضمن دوريات مشتركة خلال فترة قصيرة.

(رويترز، الأناضول)

وسارعت «الجبهة الشعبية» إلى إصدار بيان يدين السلوك «الغريب» لسفير، معتبرة أنّ ذلك بمثابة «خرق لكل الأعراف الدبلوماسية»، ورفضه في الوقت نفسه «هذا التدخل السافر في السيادة الوطنية التونسية». بخلاف عدد بسيط جداً من المقالات المحللية الهادفة إلى الدفاع عن العلاقات التونسية السعودية (تُشرت بلا سياق واضح ومن دون ذكر للمسألة)، ففعل ما بدا لافتاً أن ما جرى وجد أصاء في الصحافة الخليجية، إذ وصفت البراهمي في إحدى المقالات المنشورة في صحيفة بوعجيلة: «ما أعلمه أنّ حضور سفير المملكة السعودية... كان من أجل تداول العلاقات التونسية-السعودية، رئاسة البرلمان المرتبكة ترجت النائب مباركة البراهمي بأن لا تُجرح الدولة أمام الضيف (كأن يبدو أنها اجابت... بما تقتضيه مسؤوليتها والتزامها».

(الأخبار)